

# معرض الصحافة

ملف صحفي خاص بأهم الأحداث المتعلقة بالمهاجرين القادمين من دول إفريقيا  
جنوب الصحراء والأحداث الأخيرة بولاية صفاقس

6 جويلية 2023



## ملف المهاجرين غير النظاميين يطغى على بداية النقاش في الجلسة العامة لمجلس نواب الشعب

طغت على بداية نقاشات الجلسة العامة بمجلس نواب الشغل اليوم الأربعاء، حالة من التجاذب بين النواب بسبب كثرة التدخلات خلال نقاط النظام المتعلقة بتحديد جدول أعمال الجلسة وتركز النقاش خلال افتتاح الجلسة التي تقرر عقدها اليوم للنظر في مشروع القانون المتعلقة بإحداث الوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة، على مسألة المهاجرين غير النظاميين لاسيما بولاية صفاقس التي شهدت مواجهات بين مهاجرين وبعض السكان وتسببت الاشتباكات بين مواطنين ومهاجرين في ولاية صفاقس في وفاة مواطن تونسي، مما دفع عديد النواب إلى دق جرس الانذار من المس بالأمن القومي بسبب ارتفاع توافد أعداد كبيرة من المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء نحو تونس، وفق تدخلاتهم

كما استفسر بعض النواب حول مسألة تفشي داء السل وسط بعض المهاجرين، معربين عن انشغالهم من تفشي هذا الداء وسط المواطنين التونسيين وبعد انتهاء نقاط النظام شرعت الجلسة العامة في الاستماع إلى تقرير لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة المتعلقة بمشروع قانون متعلق بإحداث الوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة

المصدر: TAP

## بودربالة يدعو رئيس الجمهورية الى التدخل واناقد مدينة صفاقس

عبر رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودربالة اليوم الاربعاء 5 جويلية 2023، عن تعاطفه مع أهالي مدينة صفاقس إثر الأحداث التي تشهدها بخصوص المهاجرين من جنوب الصحراء. هذا ودعا بودربالة في كلمة له خلال جلسة عامة بالبرلمان، رئيس الجمهورية باتخاذ كل ما يلزم لحماية أمن تونس واناقد مدينة صفاقس، باعتباره رئيس السلطة التنفيذية على حد قوله.

وقد طغت على بداية نقاشات الجلسة العامة بمجلس نواب الشعب، حالة من التجاذب بين النواب بسبب كثرة التدخلات خلال نقاط النظام المتعلقة بتحديد جدول أعمال الجلسة وتركز النقاش حول ارتفاع توافد أعداد كبيرة من المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء نحو تونس ودق جرس الانذار من المس بالأمن القومي كما استفسر بعض النواب حول مسألة تفشي داء السل وسط بعض المهاجرين، معربين عن انشغالهم من تفشي هذا الداء وسط المواطنين التونسيين.

المصدر: Jawhra Fm



## التأكيد على ضرورة ضبط مقاربة واقعية لمعالجة الهجرة غير النظامية في لقاء وزير الداخلية برئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

أكد وزير الداخلية كمال الفقي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بتونس ماركوس كورنارو خلال لقائهما يوم الأربعاء بمقر وزارة الداخلية ، على ضرورة ضبط مقاربة واقعية متعددة الأبعاد تقوم على القضاء على الأسباب لا على محاولة معالجة النتائج بما يضمن المصالح المشتركة لمختلف الأطراف المعنية فيما يتعلق بمكافحة الهجرة غير النظامية. كما تطرق الجانبان خلال اللقاء، وفق بلاغ صادر عن الوزارة ، إلى دفع برامج الشراكة والتعاون لدعم قطاع الأمن في عديد المجالات ذات الإهتمام المشترك خاصة في مجال التكوين وتبادل الخبرات. وتم أيضا استعراض مدى تقدم إنجاز المشاريع القائمة مع الاتحاد الأوروبي والتي تهتم مجال اختصاص وزارة الداخلية.

المصدر: TAP

## سعيد والديبية يتباحثان ملف الهجرة غير النظامية



جرت، ظهر يوم الثلاثاء 4 جويلية 2023، مكالمة هاتفية جمعت رئيس الجمهورية قيس سعيّد بعبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية. وتم، خلال هذا اللقاء، التطرق إلى عدد من المواضيع من أبرزها ظاهرة الهجرة غير النظامية وضرورة تكاتف الجهود من أجل إيجاد حلول سريعة لها. وذكر رئيس الجمهورية بأن الحل لا يمكن أن يكون إلا جماعيا بين كل الدول المعنية سواء جنوب البحر المتوسط أو شماله، مشيرا إلى المبادرة التي كان أعلنها بضرورة عقد اجتماع في مستوى القمة بين كل الأطراف للقضاء على الأسباب قبل معالجة النتائج التي تتفاقم يوما بعد يوم. كما تم خلال هذه المكالمة التعرض للعلاقات بين البلدين والإرادة المشتركة بهدف مزيد تطورها في كافة المجالات وتذليل كل العقبات حتى تتحقق آمال شعبنا الواحد في كل من تونس وليبيا وسائر دول المنطقة.

المصدر: Diwan Fm

## خلال أسبوع: ترحيل 1200 مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء

كشف العضو المؤسس لكتلة "الأحرار" بمجلس نواب الشعب والنائب عن جهة صفاقس، معز برك الله، اليوم الأربعاء، 5 جويلية 2023، في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، نقلا عن مصادر رسمية بولاية صفاقس أنه تم منذ أول أيام عيد الأضحى، ترحيل حوالي 1200 مهاجر من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وذلك بالتنسيق بين إقليم صفاقس والأقاليم الحدودية برا في ليبيا والجزائر التي تتكفل بعملية الترحيل.



وأضاف، النائب عن جهة صفاقس، أنه يتم منذ إنطلاق عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة القادمين من دول إفريقيا جنوب الصحراء بصفة غير قانونية، **تنظيم أربعة سفرات يوميا**، تضم كل واحدة منها 200 مهاجر غير نظامي، وذلك فيما يتعلق بصفاقس المدينة، معربا عن أمله في أن يتم في آخر الأسبوع الجاري، **ترحيل ما بين 3 آلاف و4 آلاف مهاجر إفريقي، وذلك في حال توفر وسائل النقل.**

وبخصوص توافد حوالي 120 مهاجرا إفريقيا من دول جنوب الصحراء، اليوم الأربعاء، على محطة القطار بصفاقس، لمغادرة الولاية، وسط تعزيزات أمنية مكثفة، نقلا عن معتمد صفاقس المدينة، أوضح، **معز برك الله،** "أن هذه العملية ليست عملية ترحيل منظمة، بل أن هؤلاء المهاجرين توجهوا لمحطة القطار بصفاقس، بصفة عفوية واقتطعوا التذاكر وصعدوا القطار المتجه نحو تونس العاصمة، تمهيدا لطلب الترحيل من السفارات الممثلة لدولهم في تونس." وأضاف قوله هذه العملية لم تكن تحت إشراف هيكل حكومي أو مؤطرة من طرف الأمن، وقد شهدت محطة القطار بصفاقس بعض الاضطرابات بسبب تأخر خروج القطار الذي كان على متنه أيضا تونسيون وأجانب من إفريقيا جنوب الصحراء مقيمون في تونس بصفة قانونية.

وذكر ذات المصدر، أن **المهاجرين الأفارقة من دول إفريقيا جنوب الصحراء، الوافدين على تونس، هم في حدود 21 ألف مهاجرا، حسب تقرير مارس 2023، وهم ثلاثة أصناف،**

- **الصف الأول** من لهم إقامة قانونية وهم في حدود 7 آلاف
- **الصف الثاني** هم من طالبي اللجوء السياسي وعددهم في حدود 6 آلاف وهم من مشمولات المفوضية العليا للاجئين المخولة للتعامل معهم أ
- **الصف الثالث** فهم يعدون في خانة المهاجرين غير النظاميين وعددهم في حدود 7 آلاف، منهم من تجاوزت تأشيرته فترتها القانونية وبذلك أصبحوا يعدون في وضعية غير قانونية، ومنهم من عبر الحدود خلسة، ومنهم من متلفي الهوية، الذين هم عرضة للمساءلة.

### عريضة في البرلمان لتنظيم جلسة عامة حول الهجرة بحضور بون

وأشار، **معز برك الله** في تصريحه لمكتب «وات» في صفاقس، إلى أنه تم إضفاء أكثر من طرف 100 نائب على عريضة، دعوا خلالها رئيسة الحكومة، إلى تنظيم جلسة عامة لتوضيح الخطة الإستراتيجية والتشريعية لملف الهجرة غير النظامية والوضع في صفاقس.

يشار إلى أنه تم خلال الـ 24 ساعة الماضية، وتزامنا مع تجدد المناوشات والاشتباكات بين متساكني عدد من الأحياء في مدينة صفاقس والمهاجرين من جنسيات إفريقية جنوب الصحراء، تنفيذ سلسلة من الإيقافات والإحالات على القضاء ضد مهاجرين غير نظاميين شملتهم الأبحاث العدلية بالإضافة إلى عدد من التونسيين. وأفاد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية صفاقس 1 والناطق الرسمي باسمها القاضي فوزي المصمودي بأنه تم "الاحتفاظ بـ 11 شخصا، ثم بمجموعة ثانية متكونة من 12 شخصا من أجل الإقامة على غير الصيغ الشرعية."



كما تم وفق تصريح المصمودي يوم الأربعاء 5 جويلية، الاحتفاظ بـ 04 تونسيين من أجل إيواء أجنبى دون الإعلام بعد أن اتضح أنهم يستقبلون أعدادا كبيرة منهم مع توفير عمارة للغرض، وتم أيضا الاحتفاظ بتونسي تبين أنه دخل منزلا يقيم أجنبيا وعمد إلى السرقة والتهديد.

وأكد وكيل الجمهورية أن المجموعة المتكونة من 34 مهاجرا الذين تم الاحتفاظ بهم أول أمس الإثنين من أجل دخول التراب التونسي دون وثائق قانونية والإقامة غير الشرعية، تبعا للأبحاث الجارية بخصوص المناوشات الحاصلة في الليلة السابقة بمنقطة الربض بمدينة صفاقس بين عدد من المهاجرين وسكان المنطقة، أحيلوا على النيابة التي أصدرت بطاقات إيداع بالسجن في حق 33 منهم، كما تمثل اليوم أمام المحكمة مجموعة أخرى من المهاجرين تتكون من 22 شخصا.

المصدر: Express Fm

### صفاقس: الاحتفاظ بـ 34 شخصا من الأفارقة جنوب الصحراء

أفاد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية صفاقس 1 والناطق الرسمي باسمها القاضي فوزي المصمودي بأنه تم مساء اليوم الإثنين 3 جويلية 2023، الاحتفاظ بـ 34 شخصا من الأفارقة جنوب الصحراء من أجل دخول التراب التونسي دون وثائق قانونية والإقامة غير الشرعية وذلك تبعا للأبحاث الجارية بخصوص المناوشات الحاصلة ليلة أمس بمنقطة الربض بمدينة صفاقس بين عدد من المهاجرين وسكان المنطقة.



وكانت هذه المناوشات أسفرت عن إصابات بدنية لا تكتسي خطورة كبرى وأضرار في عدد من السيارات بسبب التراسق بالحجارة قبل أن يتدخل الأمن لعزل المتنازعين من الطرفين والسيطرة على الوضع. وأوضح وكيل الجمهورية في تصريح أنّ التحريات والأبحاث المجراة بينت في المقابل أن عددا هاما من المهاجرين الذين شملهم البحث في وضعية سليمة حيث دخلوا مؤخرا عبر المسالك القانونية وبالتحديد مطار تونس قرطاج الدولي وباستعمال وثائق رسمية.

ويذكر أن فرقة الشرطة العدلية بصفاقس المدينة تعهدت بالبحث في ملابسات مناوشات وأعمال جدت، مساء الأحد 2 جويلية 2023، بين مواطنين من سكان الأحياء الشعبية بمدينة صفاقس ومهاجرين أفارقة جنوب الصحراء، وذلك إثر فتح محاضر بحث عدلية بناء على تشكيات تقدم بها متضررون، وفق وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية صفاقس 1 والناطق الرسمي باسمها، القاضي فوزي المصمودي (...).

المصدر: Express Fm



## صفاقس: الاحتفاظ بعشرات المهاجرين غير النظاميين

أكد المتحدث باسم المحكمة الابتدائية صفاقس 1 فوزي المصمودي الاحتفاظ بأحد عشر شخصا ثم مجموعة ثانية متكوّنة من اثني عشر شخصا من أجل الإقامة على غير الصيغ الشرعية كما أصدرت النيابة بطاقات إيداع بالسجن في حق 33 منهم، فيما يمثل اليوم أمام المحكمة 22 من المهاجرين غير النظاميين. وقال المصمودي إنه تم الاحتفاظ بأربعة تونسيين من أجل إيواء أجنبى دون الإعلام بعد أن اتضح أنهم يستقبلون أعدادا كبيرة منهم مع توفير عمارة للغرض وتم أيضا الاحتفاظ بتونسي تبين أنه دخل منزلا يقيم فيه أجنبي وعمد إلى السرقة والتهديد.

المصدر: Radio IFM

## الجبالي: قيادات أمنية عليا تحوّلت إلى صفاقس وهناك بعض الإيقافات

أكد المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، حسام الدين الجبالي، اليوم الثلاثاء 04 جويلية 2023، تحوّل قيادات أمنية عليا منذ ليلة البارحة إلى صفاقس بينهم أمر الحرس الوطني ومدير عام الأمن الوطني والمديرين العاملين للأمن العمومي. وخلال مداخلتها في برنامج الماتينال، أوضح حسام الدين الجبالي، تسجيل مواجهات في مدينة صفاقس مؤكدا تنفيذ عمليات مدهامة في الجهة بعد استشارة النيابة العمومية وهناك بعض الإيقافات .



وأفاد الجبالي بأن العملية جرت في مرجع نظر الأمن الوطني وليست له معلومات دقيقة حول عدد عمليات المدهامة وعدد الإيقافات في الوقت الحالي. كما لفت الناطق باسم الحرس الوطني إلى أن العمليات متواصلة والأبحاث جارية.

المصدر: Shems Fm

## وصول قطارين على متنها 70 مهاجرا من جنوب الصحراء إلى محطة برشلونة

وصل إلى محطة القطارات برشلونة بالعاصمة على الساعة 21.55 قطارين الاول قادم من قفصة والثاني من ولاية صفاقس وعلى متنها 70 مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء، بينهم نساء حوامل وأطفال. وقد تم تجميعهم في قاعة الانتظار بالمحطة وسط حضور أمني مكثف داخل المحطة وخارجها. وبحسب مصادر أمنية فإنه تم تأمين حراسة للمهاجرين انطلقت معهم من محطة القطارات بحمام الأنف باتجاه العاصمة وذلك بعد ما بلغ للوحدات الأمنية من أخبار حول فرار بعض منهم فور توقف القطار في محطات أخرى منها في ولاية سوسة.

المصدر: Mosaïque Fm



## نقل إليه العشرات: رابطة حقوق الإنسان بصفاقس تؤكد التوجه لتركيز مركز إيواء للمهاجرين بالجنوب

انتقد رئيس فرع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بصفاقس نعمان مزيد، تعاطي الدولة التونسية مع ملف المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء المتواجدين بولاية صفاقس. وتحدث في حوار له اليوم الأربعاء 05 جويلية 2023 في برنامج ستوديو شمس، عن استقالة الدولة من مهامها، معتبرا أن غياب الدولة خلق فراغا ملحوظا، وتسبب في تباطؤ في إيجاد الحل.

وأشار المتحدث إلى وجود خيار بتركيز مركز لإيواء المهاجرين بالجنوب التونسي وقد يكون في الشوشة وفق تصريحه، مبينا أن المعطيات في هذا الخصوص غير واضحة.

ولفت إلى أن دفعة أولى من المهاجرين تم نقلهم على متن 3 حافلات في اتجاه جنوب البلاد، ولاحظ أن عددا من المهاجرين خيروا الإختباء بمنزلهم وعدم مغادرة أماكنهم خوفا من نقلهم إلى مركز الغيواء وأفاد أن المهاجرين غير الشرعيين يعتبرون صفاقس نقطة عبور في اتجاه السواحل الإيطالية. وفي ما يتعلق بتلقي المهاجرين لتحويلات مالية عبر البريد التونسي، أقر نعمان يزيد بوجود تدفقات مالية مجهولة المصدر.

المصدر: Shems Fm

## رمضان بن عمر: تمّ نقل مئات أفارقة جنوب الصحراء إلى الحدود الليبية التونسية

أكد الناطق الرسمي باسم المنتدى الاقتصادي والاجتماعي رمضان بن عمر عن نقل مئات المهاجرين الأفارقة من دول إفريقيا جنوب الصحراء عبر الحافلات إلى معبر رأس جدير موضحا أنهم موجودين حاليا بالمنطقة العسكرية التي يمنع الولوج إليها

وقال بن عمر إلى أنه تم إعلام المفوضية السامية لحقوق الإنسان وشؤون اللاجئين والصليب الأحمر عن وضعية أفارقة جنوب الصحراء داعيا الدولة التونسية ووزارة الدفاع الوطني إلى فسح المجال للهلال الأحمر التونسي لتقديم الإمدادات الإنسانية اللازمة. كما اعتبر أن الوضع سيؤدي إلى أزمة دبلوماسية مع الجارة ليبيا وفق تقديره، مشيرا إلى أن الدولة تخلت عن مهامها وخيرت المعالجة الأمنية للأزمة.

وأكد الناطق الرسمي باسم المنتدى أن ولاية صفاقس تعيش مرحلة صعبة دون وال أو مسؤول جهوي قائلا مواقع التواصل الاجتماعي تحولت إلى منصة لنشر الكراهية والمعلومات المغلوطة والدولة تتحمل المسؤولية. "كما اعتبر رمضان بن عمر ان أجهزة الدولة هي المخولة قانونا بإدارة أزمة المهاجرين بولاية صفاقس وبتونس عموما وذلك لمنع جميع التجاوزات او المظاهر التي قد تسيئ الى صورة البلاد على المستوى الدولي وان الدولة مطالبة بتعيين وال بمدينة صفاقس بخبرة كافية لدراسة جميع الملفات الاجتماعية الراهنة والتي تفاقمت خلال الفترة الأخيرة والذي سيكون مطالبا بدوره بتكوين خلية لازمة.

وأوضح بن عمر خلال استضافته في صباح الديوان اليوم الأربعاء ان ترحيل المهاجرين غير النظاميين من تونس يتطلب ثلاث نقاط وهي معرفة هوية المعني بالترحيل والتي مثلت اشكالا كبيرا في أغلب الأحيان بالإضافة الى وجود اتفاق مع دولة الانطلاق لقبول مواطنيها ووجود ميزانية خاصة للقيام بعمليات ترحيل جوية وهو امر لا يمكن أن على عاتق الدولة التونسية لوحدها وانما تضافر جهود المجتمع الدولي وخاصة الأوربي منه للقيام بهذه العملية في أحسن الظروف الممكنة.

المصدر: FTDES & Médias